

الأنوار العلوية

[187] إخواننا يعلمون بما اكرمنا الله وبما نحن فيه لنلا يزهدوا في الجهاد ويكلوا
عند الحرب فقال لهم الله تعالى: انا ابلغهم عنكم، فأنزل: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون). وقد ذكر الأديب الأريب الشيخ كاظم الأزرعي رحمه الله
غزوة احد في هائيته فقال: وبأحد كم فل آحاد شوس * * كلما اوقدوا الوغى اطفأها يوم دارت
بلا ثوابت إلا * * أسد الله كان قطب رجاها كيف للأرض بالتمكن لولا * * انه قابض على ارجاها
رب سم القنا وبيض المواضي * * سبحت باسم بأسه هيجاها ثم خانت نبالة القوم عهدا * *
لنبي الهدى فخاب رجاها وجدت انجم السعود عليه * * دائرات وما دارت عقباها وتراءت لها
غنائم شتى * * فاقفني الأكثرون اثر ثراها فترى ذلك النفير كما تخ * * بط في ظلمة الدجى
غشواها يتمنى الفتى ورود المنايا * * فالمنايا لو تشتري لاشترها فئة ما لوت من الرعب
جيذا * * إذ دعاها الرسول في اخرها وأحاطت به مذاكي الأعادي * * بعد ما أشرقت على
استيلاها كلما لاح في المهامة برق * * حسبته قنا العدى وضباها لم تخلها إلا أصالع عجب * *
قد براها السري فحل براها لا تلمها لحيرة وارتياح * * فقدت عزها فعز عزها حيث لا يلتوي
الى الألف إلف * * كل نفس أطاشها ما دهاها إن يفتها ذاك الجميل فعذرا * * إنما حلية
الرجال حجاها لدغتها أفعالها أي لدغ * * رب نفس افعالها أفعالها قد أراها في ذلك اليوم
ضربا * * لو رأته الشبان شاب لحاها وكساها العار الذميم بطعن * * من حلى الكبرياء قد
عراها
